(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت في غاية ذي الحجّة سنة ١٣١٧ موافق ١٧ و٣٠ نيسان سنة ١٩٠٠

«صدرت الثلاثاء»

أهم أخبار الحرب

«نقلًا عن المصادر الإنكليزية»

بلومفونتين. - وصلت اللادي روبرتس إلى هنا ووصل أيضًا الجنرال هنتر وهو مستأنف سفره في الحال وقد وردت خيول ومهمات وأصبح اللورد روبرتس قادرًا على معاودة القتال.

كمبرلي. - أصدر اللورد مثوين منشورًا يحظر فيه على الأهالي الملكيين حمل أسلحة بلا رخصة ويلح على الثائرين بتسليم أسلحتهم الحديثة الطراز.

لندرا. - تكلم السير ميكائيل هكس بتش (وكيل المالية) في بريستول فقال إنه إذا كانت مدة الحرب لا تتجاوز أجل جلسات البرلمان الحاضرة فإن الحكومة لا تدعو جمعيات الانتخاب قبل أن يمكن إبداءُ الحكم على سياسة الوزارة.

وخطب السير هنري فولر في ولفر همبتن فقال أنه لا يحدث اتفاق ثابت (بين إنكلترا والبوير) إلا إذا تقررت سيادة الملكة في جميع أنحاء إفريقيا الجنوبية وتقررت معها حقوق متساوية لجميع البيض ثم تنشأ حكومة وطنية هي أكثر الحكومات حرّية ويعامل الأهالي معاملة منطبقة على المبادىء الإنسانية.

نشرت الغازت رسائل برقية من السير ردفرس بولر ومن السير تشارلس ورن عن معركة سبيونكوب وهذه الرسائل مصحوبة بتقرير من القائد العام. يقول في تقريره أن خطة المعركة المذكورة ليست متينة بوضوح وجلاءٍ ومع ذلك فإنه يأسف لكون الكولونل ثورنيكروفت ليس معذورًا في تجاوزه حد مسؤوليته وسلطته وإصداره الأمر بالجلاء عن سبيونكوب وذكر في الوقت نفسه ما أبداه هذا القائد من البسالة في خلال ذلك النهار كله وأعرب عن أسفه لكون الجنرال ورن لم ير من الواجب عليه زيارة سبيونكوب بنفسه مع معرفته حرج الموقف وهو أي اللورد روبرتس يرى رأي الجنرال بولر من أن فقد النظام والأسلوب كان له أسوأ تأثير في الدفاع عن ذلك الموقع ويعتقد نظير الجنرال بولر أن هذا المسعى لخلاص لاديسميث كان مقررًا تقريرًا حسنًا وكان يجب أن يلفح ولكن سبب الإنكسار صعوبة مسالك الأرض والمركز المتسلّط الذي اختاره العدوّ وربما كان سببه أيضًا خطأ الحكم وعدم كفاءة الجنرال ورن في الإدارة على أنه مهما تكن أغلاط هذا القائد فإنه يجب نسبة الإكسار إلى تردد القائد العام في الناتال (أي الجنرال بولر) في تأييد سلطته والسهر على إتمام ما كان يعتقده أنفع وسيلة للنجاح غير أن في تلك الرسائل البرقية أمرًا واحدًا يقوّي الأمل وهو حسن سلوك الجنود.

لندرا. - قبض الجنرال برابانت على قاضي روكسفيل والبوير الذين غادروا روكسفيل بسبب زحف الجنرال برابانت قد ساروا إلى ويبينر حيث يقال أن عدد العدو ١٠ آلاف رجل معهم ١٥ مدفعًا والسلك البرقي الذي يتخلل بلاد البازوتوس مقطوع ولا يمكن استعمال الأشعة الشمسية لإرسال الرسائل.

لندرا. - أصبحت المراقبة شديدة في الوقت الحاضر بالخصوص بسبب حركات الجنود.

إن ١٥ ألفًا من البوير متحصنون تحصنًا شديدًا في الروابي الواقعة بين سندي ريفر ودندي (وذلك بدلًا من قوله إن في مستشفيات لاديسميث ١٥ ألف مريض ٠٠٠٠)

ماسورو. - يتحرك البوير حول ويبينر بحرية تامة وقد أرسلت فرق منهم إلى جميع الأماكن التي ينتظرون أن تفد منها العساكر الإنكليزية القادمة لنجدة الحامية وقد أطلقت طلقات مدافع وبنادق طول النهار وفي فترات غير منتظمة ولكن المحصورين سكتوا سكوتًا تامًّا على التقريب وقد وردت نجدات للبوير.

أورلو كسبورت. - بينما كانت الفرقتان الثامنة والثالثة زاحفتين أمس التقتا بالأعداء قرب دي وتس دورب ودام القتال بينهما إلى أن خيّم الظلام وكانت المدفعية هي التي أبلت البلاء الأعظم وقد أسكت مدفعان من مدافع العدوّ مدة من الزمن والعساكر الإنكليزية مستولية على التلال الممتدة في مساحة واسعة ويؤكدون أن موقع العدو كان منيعًا وكانت خسائرنا في هذه المعركة خفيفة وأصاب معظمها فرسان اليومنري والمشاة الراكبين ولم يقتل أحد.

بوشوف. - روتر. صدر الأمر إلى طليعة من طلائع عساكر اللورد مثوين التي كانت محتلة مركزًا متقدمًا في سوارتكو بجسفونتين بأن تعود إلى بوشوف فهاجمها وهي عائدة ٢٠٠٠ من البوير ومعهم ثلاثة مدافع مهاجمة عنيفة فاحتلت عساكر المستعمرات واليومنري رابية ومنعت العدو من إتيان عمل ما إلى أن مرّت الفرقة والقافلة التابعة لها بسلام وأمان وقد أصيبت العساكر البريطانية ببعض الخسائر والظنون أن خسائر البوير عظيمة لأنهم تقدموا إلى مسافة ٣٠٠ يرد من الرابية.

ماسورو.- روتر. لا يزال الحصر مضيقًا على ويبينر وقد غنم العدو جميع المواشي مؤملًا بذلك أن يكره الحامية على التسليم بالجوع.

لندرا. - بعث اللورد روبرتس اليوم برسالة برقية من بلومفنتمين يقول فيها أن الجنرال رندل قد التقى أمس بالعدو على أربعة أميال في الناحية الجنوبية الغربية من دي وتس دورب وكان العدو محتلًا موقعًا حصينًا يشرف على المدينة فاحتل اليومنري والمشاة الراكبون موقعًا آخر وبذلك تمكن الجنرال رندل من دحر العدو واحتلال الروابي وقد واصل الجنرال رندل مسيره إلى الأمام صباح اليوم وقاتل العدو مرة ثانية وجرح منا أمس ضابط وتسعة رجال.

ومنها. - استمر القتال متقطعًا في إيلاند سلاكت طول يوم السبت الماضي وقد عبر نحو ألف من البوير جسر سندي ريفر وتقدموا إلى قمة أكمة كان مشاتنا قد احتلوها قبل ذلك بقليل فتقهقر البوير عندما نظروا مشاتنا الراكبين وأطلق هؤلاء النار

عليهم في أثناء تقهقرهم ومدافع العدو منصوبة على سلسلة طويلة من الروابي وقد أطلق المدافع بعد ذلك على مستودعات الفحم التابعة للحامية الإنكليزية فأجابت مدافعنا البحرية وأخلى العدو مراكزه المتقدمة.

ماسورو. - أطلق العدو المدافع على و يبينر صباح أمس إطلاقًا عنيفًا فأجابته الحامية وقد وصل الجنرال برابانت إلى بوشمانس كوب الواقعة على مسافة ٢٠ ميلًا جنوبي ويبينر البوير يتأهبون لمقاومته.

اشتبك الجنرال برابانت اليوم مع البوير بن بوشمانس كوب ودام إطلاق المدافع ساعات عديدة.

أخبر الكولونل دالجتي أن الحالة في ويبينر حسنة من جميع الوجوه وقد أطلق البوير أمس ٣٠٠ قذيفة على المدينة فكانت الأتلاف قليلة وخسائر العدو عظيمة.

لندرا. - ذكرت جريدة التيمس نقلًا عن أخبار وردتها من لورنزو مركيز أن جيش الترانسفال وأورانج قد بلغ ١٠٥ آلاف مقاتل وأن ٨٠ ألفًا لا يزالون محتشدين وقد زورت إحصاءات بوير أورانج عمدًا لخدع قلم المخابرات الإنكليزي.

لندرا. قال اللورد روبرتس في رسالة برقية بعث بها من بلومفنتين يوم ٢٣ الجاري أن الجنرال رندل قد أخبر أنه نقص ٢٥ رجلًا من ألاي ورسترشير وقد أرسلوا شرذمة مؤلفة من ٥٣ رجلًا لتنقل حطبًا إلى المراكز المتقدمة عند هبوط الظلام فلم يرجع منها سوى ٢٨ رجلًا.

أرسلت من بلومفنتين الفرقة الحادية عشرة بقيادة الجنرال بول كارو وبلو كان من الخيالة بقيادة الجنرال فرنش لمساعدة الجنرال رندل فوصلت إلى كاريفونتين دون أن تلقى مقاومة شديدة وتبلغ الخسائر المعروفة قتيلين و١٩ جريحًا وأصيب الكبتن بروذرو من الاي ولش بجرح مميت وضاع ١١ رجلًا واستولى الجنرال بول كارو مع المشاة الراكبين على ليو كوب وهي أكمة عالية واقعة على مسافة بضعة أميال من المركز الذي احتله العدو مساءً يوم الأحد الماضي ثم أجلى عنه بسرعة عظيمة تاركًا بعض بنادق وكمية من الذخائر الحربية.

لندرا. - هاجم ألفان من البوير قافلة عساكر مثوين التي كانت عائدة إلى بوشوف فردوا على أعقابهم.

لاديسمث. - نشب قتال حول المدينة وقاتلوا طول النهار في ضواحي إيلاند سلاكت وفي آخر النهار غادر البوير مواقعهم.

رأس الرجاء. - القتال متواصل ليل نهار في مخاضة جاميسبرج قرب ويبينر.

فقد مشاة الكاب الراكبون ربع عددهم.

ماسرو. - أخلى البوير بوشمانش كوب في الليل وقد اشتبك الجنرال برابان والجنرال هرت معهم طول هذا النهار في قتال مستمر وهما يتقدمان بجنودهما على موازاة حدود باسوتو لاند. وقد عسكرا في هذا المساء على ٨ أميال من ويبنر ولم يحرك المحاصرون ساكنًا.

سافر الجنرال وارين من كاب تون. و يؤكدون أنه عيّن حاكمًا عسكريًّا لباشوانا لاند. (الجنرال وارين هو القائد الذي نسب إليه اللورد روبرتس والجنرال بولر التقصير في معركة سبيونكوب فالظاهر أنه فصل من القيادة).

لندرا. - أرسل اليوم اللورد روبرتس تلغرافًا من بلونفونتين يقول «دار أمس الجنرال برايان والجنرال هرت وراء مركز العدو الذي كان يمنعهما من الزحف إلى الشمال وبذلك استطاعا أن يعيدا المواصلات بالنور المنعكس بينهم وبين الكولونل دالجيتي فقابلهم هذا الكولونل في الساعة الواحدة بعد الظهر أن كل شيء حسن عنده. وقد أصبح الجنرال برايان وهرت على بعد ٨ أميال من جنوب و يبنز.

احتلت أمس جنود المشاة الراكبة بقيادة الكولونل يان هملتون مراكز واتروركس في ساناسبوست. وبما أن العدو احتل الآكام المجاورة بعدد غير قليل من الجند فقد أرسلت اورطة سميت دوريين وارطة مكدونالد لمساعدة الكولونل هاملتون بدأ الكونل مكسويل يزحف أمس نحو الشرق فاحتل آكام المشرفة على الجسر الذي أقيم عند كرانز كريل على شاطىء نهر مدر دون أن يخسر خسائر عظيمة. وهذه الطريق هي طريق في غاية الأهمية وكان يسلكها البوير في الأسابيع الثلاث الأخيرة.

(رسمي) بلغت خسائر الجنود الإنكليزية في ويبنر من ٩ إلى ١٨ الجاري ٣ ضباط و١٣ جنديًّا قتلى و١٤ ضابطًا و٨٦ رجلًا جرحى.

تلغرافات أخيرة

ماسو وفي ٢٤: - هاجم البوير صباح اليوم جنود الكولونل دالجتي مهاجمة شديدة تحميهم نيران أربعة مدافع ولكنهم ردُّوا على أعقابهم ثم استمروا يطلقون البنادق ساعات عديدة على مواقع الكولونل دالجتي من مسافة بعيدة.

بلومفونتين. - منع اللورد روبرتس نشر الجريدة المسماة «أونس لاند» في الأقاليم الخاضعة للقانون العسكري.

أن التلف الوحيد الذي ألحقهُ البوير بالمباني المخصصة لتوزيع المياه هو أنهم نزعوا صمامات الآلات.

لندرا في ٢٥: نشرت الجرائد رسالة برقية من شنغاي مفادها أن غازتة الصين قد ذكرت أنه وقّع يوم ٢٤ الجاري على معاهدة روسية صينية تؤذن بإنشاء سكة حديدية من بكين إلى كياخنا ولم يوافق بعد على هذه المعاهدة.

لندرا. - بعت اللورد روبرتس من بلومفونتين برسالة برقية بتاريخ ٢٢ الجاري يقول فيها أن الجنرال تشرمسيد من احتل اليوم (أي في ٢٢ الجاري) دي وتس دورب دون أن يلقى مقاومة وأن العدو قد تراجع عن ويبينز في خلال الليل الماضي وتقهقر صباح اليوم إلى الناحية الشمالية الشرقية على طول طريق لاديسميث وعدد رجاله من ٤ إلى ٥ آلاف رجل.

لندرا. - عاد البوير فاحتلوا جميع مواقعهم حول ويبينز وأوقفوا مسير الجنرال برابانت والجنرال هارت ولكن فرقة تشرمسيد دخلت إلى دي وتس دورب التي أخلاها البوير على أثر وصول الجنرال فرنش إلى والسبورت الواقعة على نهر مودر.

بلومفونتين في ٢٦: يظهر أن التمكن من قطع خط الرجعة على العدو أمر مشكوك فيه ويعترف البوير بأنهم فقدوا كثيرين من طوبجيتهم في الأعمال العسكرية التي جرت حول دي وتس دورب رويبنر.

لندرا. - حدث انفجار ليل يوم الثلاثاء الماضي في بريتوريا في معامل الآلات التي حولت الآن إلى ترسانة فتهدمت البناية وقتل عشرة أشخاص وجرح ٣٢ شخصًا وغالبهم من العملة الفرنسويين والإيطاليين وجرح المدير وهو ألماني.

لندرا. - أجاب المستر بلفور المستر مكنلين في مجلس العموم فقال إن اللورد جورج هملتن يهتم اهتمامًا شديدًا بحوادث الهند وسيعرض طلب إعانة لها على دار الندوة إذا كان ضروريًّا ولكن حكومة الهند لا ترى في الوقت الحاضر مصاعب تضطرها إلى اتخاذ وسائل استثنائية لإعانة البلاد ومساعدتها وقال المستر جيمس لوثر أنه سيحوّل أنظار الحكومة يوم ٢٢ مايو إلى مسألة تتعلق بنشر رسالة برقية فقال المستر وندهام أن اللورد روبرتس لم يعلق شرحًا ما على الأعمال الحربية التي جرت في ماجرسفونتن.

كمبرلي في ٢٧: - يصل قسم الجنرال هنتر يومًا بعد يوم واللورد متوين لا يزال في بوسهوف حيث لا يزال البوير يقاومونه وقد رأوا بويرًا في منتصف الطريق بين بوسهوف وكمبرلي.

بلومفنتين (رسمي) وصل الجنرال فرنش مع خيالة في هذا الصباح إلى تابانشو فلقى فيها الكولونل هملتون وجنوده ولا يزال البوير محتلين الجهة الشرقية من البلد.

الأستانة العلية

توجيهات

«مأمورية» - عيّن حضرة صاحب العطوفة إسماعيل كمال بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة واليًا على طرابلس الغرب.

وعيّن عزتلو محمد أفندي الأسير قائمقام أورفله قائمقامًا لقضاء مسلاته من أعمال طرابلس الغرب.

(رتبة) - وجهت رتبة مير ميران على سعادتلو مبارك باشا الصباح قائمقام الكويت من أعمال البصرة وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثاني.

والرتبة الثانية على عزتلو مخائيل أفندي من طائفة الكاثوليك السريان. والرتبة الثالثة على رفعتلو عبد المسيح بك.

والرتبة الثالثة على رفعتلو صالح وامق بك من كتاب قلم مجلس إدارة ولاية بيروت (نجل حضرة سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي الولاية)

والرتبة الثالثة على كل من صاحبي الرفعة عزت أفندي وقاسم أفندي غزال مديري البوستة والتلغراف في بيروت وصور.

والرتبة الثالثة على شبهندر زاده رفعتلو إسماعيل أفندي من أعيان دمشق. وبمثله على رفعتلو أمين بك جريديني من أهالي جبل لبنان.

والرتبة الثالثة على رفعتلو قسطنطين يوسف بك من أعضاء مجلسي الإدارة والمعارف باللاذقية.

والرتبة الرابعة إلى فتوتلو توفيق أفندي مدير المكتب الإعدادي في بيروت.

والرتبة الرابعة على فتوتلو الحاج أسعد أفندي من أعيان حيفاء.

(علمية) - وجهت باية الحرمين المحترمين إلى صاحب الفضيلة الحاج عمر أفندي من أعيان طرابلس الغرب.

(نشان). - أحسن بالنيشان المجيدي الأول إلى حضرة البطريرك مالاتيوس بطريرك الروم الأنطاكي أسوة بأمثاله.

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو ناغاسا كي وزير الحربية الخاصة لإمبراطور اليابان ومدير تشريفاته.

وبالنشان المجيدي الثالث على حسن أفندي الإنجا قومسير البوليس في طرابلس الشام.

وبالعثماني الرابع إلى أنيس بك طراد من أعيان بيروت.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من السيد أبي الخير أفندي وكمال أفندي من السادة الجندليين في حمص وبمثله على سباعي زاده أمين أفندي من أعيان حمص وبالمجيدي الخامس على خليل أسعد أفندي القدسي.

وبالمجيدي الخامس إلى عبد المجيد أفندي مأمور شعبة البريد في مرجعيون.

وبنشان الشفقة الثالث إلى كريمة حضرة سعادتلو أدهم بك أفندي دفتر دار ولاية بيروت.

وبمدالية التخليص إلى رشيد أفندي بربر من مأموري البوليس في بيروت.

✸✸✸

أثرشريف

أذن مولانا أمير المؤمنين بإرسال شعرة من الأثر النبوي الشريف (على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات) إلى دمشق لتحتفظ في المسجد الذي شيّده عزتلو نافد أفندي مدير الدفتر الخاقاني في ولاية سورية في جوار الصالحية بالمحلة التي سكنها مهاجرو كريد فانتدب لإيصالها بكمال التعظيم والتبجيل كل من أصحاب المكرمة عثمان فاضل أفندي أحد كتبة شعبة مجلس الأيتام في باب المشيخة الإسلامية ومحمد علي أفندي كاتب خزينة أمانة العاصمة وعلي أفندي أحد موظفيها وقد ركبوا من دار الخلافة الباخرة (شرف) من بواخر الإدارة المخصوصة قاصدين بيروت فدمشق.

وقد وصلت الباخرة المذكورة صباح هذا اليوم وعليها الأثر الشريف.

مخافر جديدة
في البلاد الحجازية

أمر مولانا أمير المؤمنين (أيده الله) بإنشاء مخافر جديدة بين جدة ومكة المكرمة وبين هذه والمدينة المنورة وبأن يقيم في كل منها كتيبة من الجند تعزيزًا للأمن في هاتيك الأصقاع الشريفة و كبحًا لجماح العربان الذين يشنون الغارات على حجاج بيت الله الحرام.

ضريبة على المطبوعات

ضربت نظارة المعارف ضريبة جديدة على الكتب والرسائل التي تأذن بطبعها وجعلتها على ثلاث مراتب الأولى خمس ليرات والثانية ليرتان والثالثة ليرة واحدة.

رسم على الإجازات الطبية

لما كانت نظارة المعارف قائمة بنفقات المكتب الطبي الملكي منذ تأسيسه فقد تداول في هذه الأيام بتخصيص الرسم الذي يؤخذ عن إجازات الصيدليين الذين يتمّون التحصيل في هذا المكتب لصندوق المعارف وكان يعطى قبلًا لخزينة نظارة الداخلية وجرت المخابرات أيضًا مع نظارة المدارس العسكرية في أخذ رسم عن إجازات الأطباء تلقاء النفقات التي تنفق في سبيل شراء الآلات الطبية وأخذ رسم مخصوص منهم لدى ارتقائهم من صف إلى آخر وأن يؤخذ من كل من يود الخروج من المكتب قبل إتمام مدة التحصيل ما أنفق عليه مدة إقامته فيه.

الكتيبة الرماحة

كان قد صدر الأمر السلطاني الكريم بتأليف كتيبة من الفرسان الذين يعتقلون الرماح ليكونوا من جملة حرس الحضرة السلطانية فانتخب لهذه الخدمة رجال من عشيرة (قره كجيلي) المشهورة بالشجاعة والإقدام وبعد أن كستهم الحكومة اللباس العسكري أقامتهم صفًا في الموكب السلطاني.

الكسوة العسكرية الجديدة

لقد تمت خياطة أنموذج من الكسوة التي أُحدثت لأمراء العسكرية وقوادها وضباطها واكتسى بها بعد صدور الإذن السلطاني كل من أصحاب الدولة رضا باشا السر عسكر و فؤاد باشا أحد كبراء الحجّاب وقائدي الفرقة الأولى والثانية والحاج حسن باشا محافظ بشكطاش. وأصحاب العطوفة نور الدين باشا وكمال الدين باشا وأحمد باشا وخالد باشا أصهرة الحضرة السلطانية وبعض الأمراء والضباط.

وحبذا لو أوضحت لنا جرائد الأستانة عن هيأة هذه الكسوة الجديدة وشكلها إتمامًا للفائدة.

مستشفيات الكلَب

أذنت الحضرة السلطانية بإنشاء مستشفيات لداء الكلب في جميع مراكز الفيالق السلطانية.

مستشفى الداء الزهري
في القدس الشريف

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد تقرر إنشاء مستشفى للداء الزهري في القدس الشريف وأنه سيقوم بإدارته أطباء عثمانيون.

تحرير نفوس البصرة

صدرت الإرادة السنية بتحرير النفوس في ولاية البصرة بأسرها.

سكة حديد حيفاء

ألغت الحكومة السنية وظيفة قومسيرية السكة الحديدية بين حيفاء ودمشق لتوقف أعمالها.

الطرق الحديدية
بين حماه ودمشق

لم تنته المذاكرات بعد في إنشاء هذه الطريق وقد طلبت اللجنة في اجتماعها الأخير معرفة مبلغ التأمينات لهذا الخط.

جامع في بيره

تقرر تأسيس جامع ودار قنصلية للدولة العلية في (بيره) إحدى مواني اليونان وأن ينشأ حذاءهما مقبرة لدفن موتى المسلمين.

تنظيف آبار القدس

أذنت الحضرة السلطانية بإنفاق ١٤ ألفًا و ٥٠٠ قرش المقدرة لتنظيف ٣١ بئرًا في القدس الشريف.

عبدالله أفندي كوليم

أمَّ الأستانة منذ أيام جناب الفاضل عبدالله أفندي كوليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول مصحوبًا بنجليه ثم عاد إلى ليفربول.

نفقات مؤتمر السلم

أحصيت النفقات التي أنفقت على المؤتمر السلمي الذي انعقد في عاصمة لاهاي وقدمت إلى وزارة خارجية هولندا فبعثت بها إلى الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر ومن جملتها دولتنا العلية مبينة ما أصاب كلًّا منها.

متصرف نابلس السابق

أذنت الحضرة السلطانية بتعيين راتب معزولية لحضرة سعادتلو شفيق بك أفندي متصرف نابلس السابق وقدره ٢٨٢٠ قرشًا شهريًّا.

وسامات فرنسوية

أهدى رئيس جمهورية فرنسا وسام اللجيون دوتور الأول إلى حضرة عطوفتلو منير بك أفندي سفير الدولة العلية بباريز وبمثله من الدرجة الثاني إلى حضرة جواد بك أفندي رئيس الوفد الذي أوصل إليه نشان الإمتياز المرصع وبمثله من الدرجة الثالثة إلى عبدالله باشا وتوفيق بك من أعضاء الوفد فصدرت الإرادة السنية بقبولها وتعليقها لدى الإقتضا.

والي طرابلس الغرب

غادر الأستانة حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي طرابلس الغرب الجديد قاصدًا مقرَّ وظيفته هذه.

عشر الدخان

تقول جرائد الأستانة أنه قد أحيل عشر الدخان إلى نظارة الرجي إلى مدة خمس سنين أخر.

قاتل جاويد بك

اجتمعت محكمة الجناية أخيرًا بدار السعادة واستمعت شهادة الشهود ثم أورد المحامي الجديد عن المتهم اعتراضات جمة فسمعتها الهيأة الحاكمة حتى إذا أنهى كلامه دخلت الهيأة إلى حجرة المذاكرة ثم خرجت وأعلنت بأنها حكمت على الحاج ابن مصطفى قاتل المرحوم جاويد بك نجل صاحب الصدارة العظمى بالقتل وفقًا للمادة ١٧٠ من قانون الجزاء ونصها: «إذا تحقق قانونًا كون الشخص قاتلًا متعمدًا يحكم عليه قانونًا بالقتل».

أما الإعلام وسائر الأوراق المتعلقة بتنفيذ الحكم فسترفع إلى محكمة التمييز في بضعة أيام.

التحاويل البريدية

راق لدى لجنة إصلاح دوائر البريد العثماني بعد إعمال الفكر وإمعان النظر اتخاذ التحاويل النقدية في هذه الدوائر ووضعت قانونًا أودعته كيفية العمل بذلك ورفعتها إلى السدة الملوكية فصدّقت عليها الحضرة السلطانية وأصدرت أمرها الكريم بالعمل بها وتبلغته الصدارة العظمى.

المهمات الحربية

جاء في جرائد البريد أن السر عسكرية الجليلة قد أوصت على ستة وتسعين مدفعًا من الطراز الجديد ثمن المدفع ٢٣ ألف فرنك وعلى مائتين وخمسين ألف بندقية من طرز موزر.

المسلمون في رأس الرجاء

كتب إلى «المعلومات» الغرّاء من رأس الرجاء الصالح في جنوبي إفريقية ما محصله

لا يزال نطاق الإسلام يتسع في مدينتنا «رأس الرجاء» يومًا فيومًا بالرغم عمن يقعدون بكل مرصد يصدون القوم عنه وما فتئ المسلمون يقطعون كل غداة فرسخًا بعد فرسخ في السير على صراط الطريق السويّ غير مبالين بما يطرأ عليهم من الطوارئ ولا يقام في سبيلهم من العقبات. وأنّا نثني الثناء المستطاب على المنلا هشام نعمة الله أفندي نجل المنعم برحمة ربه أبي بكر أفندي الذي بذل قصارى الجد في تقدم المسلمين وترقيهم وهجر الراحة في سبيل إعلاء كلمة الإسلام وإظهار شأنه وهو الذي وفقه الله لحض أهالي مدينة (بارل) الواقعة على بعد ٣٥ ميلًا من رأس الرجاء بتأسيس مسجد فيها ولم يزل يتعهد تلك المدينة بالنصيحة والموعظة الحسنة حتى تشرف أهلوها الإسلام وما برح نوره يشرق على هاتيك الأصقاع فتستضيء به العقول كما أن الرجل باذل من الهمة منتهاها في سبيل تأليف القلوب وربطها بمقام الخلافة الكبرى وهو عازم في هذه الأثناء على السفر إلى مدينة (بارل) المار ذكرها ليشهد افتتاح المدرسة التي تأسست فيها من مال المسلمين أنفسهم.

والظاهر أن تقدم المسلمين في هاتيك الأصقاع قد حرك الأحقاد من نفوس دعاة الأغيار فأخذوا يسعون في الأرض فسادًا غير أن «نعمة الله» ما لبث أن قطع حبل فسادهم وجادلهم وناضلهم فاستظهر عليهم في كل مجلس بحول الله وقوته.

أخبار محلية

مشروع جليل

«سكة حديدية من دمشق إلى الديار»

«الحجازية»

نزف إلى القراء البشرى التي حملتها إلينا صحف دار السعادة وهي عزم مولانا أمير المؤمنين «أيده الله» على إنشاء طرق حديدية من دمشق إلى الأقطار المباركة الحجازية على نفقة الدولة العلية بشرط أن يكون القائمون بها من أركان حرب السلطنة وكبار مهندسيها.

فأعظم بها من بشرى ارتاحت إليها النفوس وانشرحت لها الصدور وأطلقت الألسنة بالدعاء إلى الله تعالى بحفظ الجناب السلطاني الأعظم وتوفيقه لإتمام هذا المشروع الجليل الذي طالما أبنَّا على صفحات الثمرات ما ينتج عنه من جلائل الفوائد وعظائم العوائد التي لا يحصيها عدّ ولا يحصرها حدّ.

ويسرنا أن نذكر أن طلائع العمل في هذا المشروع المفيد أخذت تبدو للعيان فقد وردت رسالة برقية من حضرة المشير الخطير صاحب الدولة شاكر باشا الياور السلطاني رئيس أركان الحرب في المعسكر الخاص إلى القائمقام الهمام ركاب زاده عزتلو رضا بك أفندي أحد أركان الحرب في الفيلق الخامس تنبيء بصدور الإرادة السنية بتعيينه مأمورًا لمعاينة ورسم الخريطة اللازمة لتحديد هذه الطريق والاستعلام عما إذا كانت الأدوات الهندسية متوفرة لديه للقيام بالأعمال الأولية إلى غير ذلك مما يبشرنا بقرب المباشرة بالعمل إن شاء الله.

لا يخفى أن العالم الإسلامي والوطن العثماني سيقابل هذه النعمة العظمى بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وتوفيقها لما فيه زيادة عمران البلاد ونجاح العباد. وإنّا لنشكر بنوع خاص العواطف السنية لتقليدها هذا المشروع الجليل خير كفؤ له لما عهد فيه من علوّ الهمة والدراية التامة وربما عدنا إلى هذا الموضوع بمقال أوسع ومجال أفسح.

أما إنشاء الخط البرقي بين دمشق والحجاز فقد تعين له الآن المهندسون وسائر الموظفين وركبوا من دار الخلافة الباخرة (شرف) قاصدين ثغرنا بيروت وقد أعطيت لهم مصاريف السفر مضاعفة وعما قريب تأتي الآلات اللازمة من أوربا وتبلغ المسافة بين السلط والديار الحجازية ألفين وخمسمائة كيلو متر تقريبًا.

وقد عهد بنظارة إنشاء هذا الخط البرقي إلى صديقنا الهمام صاحب السعادة صادق باشا المؤيد أمير اللواء من حجاب الحضرة السلطانية وفوّض إليه تعيين عدد المراكز والنقاط اللازمة له والغالب أنها لا تتجاوز العشرة. ويقولون أنه قد صدر الأمر بتهيء عشرين ألف عمود عدا الآلاف العشرة التي استحضرت من قبل وأن الأسلاك ستكون من النحاس لتقوى على مقاومة الزوابع والعواصف.

أمّا الموظفون فهم: اليوزباشي فؤاد بك والملازم الأول شعبان أفندي والملازم الثاني محمد أفندي وكذلك محمود أفندي وستون جنديًّا. وقد صدرت الإرادة السنية بأن يستصحب هؤلاء الموظفون آلة لاستقطار الماء تستقطر في الساعة نحو مائتي كيلو مخافة أن يبلغ الظماء من الجنود أثناء العمل كما عيّن لهم طبيب وجراح وصيدلي للمحافظة على صحتهم مع العقاقير اللازمة.

هذا وقد أقبلت صباح اليوم إلى مياهنا الباخرة العثمانية (شرف) تقل سعادة صادق باشا المشار إليه وسائر من ذكرنا ومعهم الأدوات والآلات اللازمة للسلك البرقي المذكور.

قدم أمس من الأستانة على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحب السعادة منصور بك أفندي شتوان المعين لرئاسة لجنة تخمين الأملاك في بيروت مصحوبًا بأعضاء اللجنة وهم أصحاب السعادة نشأت بك ورؤوف بك وخير الدين بك.

وقدم منها حضرة صاحب السعادة إنجازاه عبد الغنيّ سعدي بك أفندي أحد أعضاء انجمن التفتيش لدى نظارة المعارف وما لبث أن استأنف السفر إلى طرابلس

وعزتلو فوزي بك مدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية الجديد وعزتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة ولاية بيروت سابقًا معينًا لمثل هذه الوظيفة في ولاية سورية وعزتلو نظيف بك محاسبه جي حوران الجديد.

سنحت العواطف السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية على حضرة صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الرحمن أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد.

وبالعثماني الرابع على صاحب السيادة والفضيلة السيد أبو السعود أفندي نقيب السادة الأشراف في دمشق.

وبمدالية الامتياز الذهبية إلى الهمام سعادتلو صادق باشا المؤيد أميراللواء من حجّاب الحضرة السلطانية.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو اسكندر أفندي فرج الله طراد أحد وكلاء الدعاوي في الأستانة.

وبالمجيدي الرابع إلى الكاتب النبيل عزتلو عارف أفندي رمضان باشكاتب محاسبة الولاية.

وبالمجيدي المذكور إلى الأديب رفعتلو أنطون بك شحيبر من وكلاء الدعاوي في بيروت.

فنهنيء الجميع ونرجو لهم مزيد النعم.

قدم الثغر من دمشق صاحب السعادة رائف باشا أمير اللواء رئيس أركان الحرب في الفيلق السلطاني الخامس. وعزتلو رضا بك أفندي ركاب أحد أركان رجال الحرب فيه وبعد أن أقاما هنا أيامًا قلائل عادا إلى دمشق.

وقد سرّنا ما علمناه من الأخبار الخصوصية بتوجيه رتبة القائمقام على رضا بك المومأ إليه مكافاة لحسن خدمته ودرايته و كفاءته فنخلص لجنابه التهنئة ونرجو له مزيد النعم.

قدم من دمشق مساء الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة أحمد باشا الشمعة وفي صباح السبت زايلنا على الباخرة الفرنساوية إلى الأستانة العلية.

وقدم منها سليل بيت العلم والمجد صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي الكزبري مدرس الحديث في الجامع الأموي الشريف.

وقدم العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ توفيق أفندي الأيوبي من علماء دمشق.

وقدم منها صاحب الفضيلة السيد سليم أفندي لمرتضى نقيب السادة الأشراف في بعلبك وسافر إلى يافا.

عين الشاعر الفاضل عزتلو مصباح أفندي رمضان وكيلًا لقائمقامية قضاء جماعين لما عهد فيه من الكفاءة والدراية وسافر إليها. فنرجو له السلامة والتوفيق.

ورد في القسم الرسمي من صحف العاصمة توجيه الرتبة الثالثة على «نجيب قباني» نجل صاحب هذه الجريدة فنكرر الشكر للعواطف السنية السلطانية وندعو لمولانا أمير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين.

صدّقت نظارة العدلية على تعيين مكرمتلو محمد علي أفندي الأنسي باشكاتب محكمة بداية بيروت فنهنئه.

علمت جريدة «البشير» بأن وصل إلى الكونت دي برتوي رسالة برقية تنبئه بأن شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحوران قد استلمت الفرمان السامي الآذن لها في ربط محطة بيروت بالمرفاء وإيصال خطها إلى حماه.

أسقط سهوًا من جدول الذين غرقوا ولم يوجد لهم أثر بعد المرحوم شوكت بك نجل عزتلو محي الدين بك قومندان أسطول البحر الأبيض. وقد كان رحمه الله في غاية الكمال والجمال.

علمنا أنه قد حدث منذ أيام قلائل انفجار في مرجل نسافتين توربيديتين إحداهما في مياه مرسيليا والأخرى في مياه بيرا اليونانية ولم ينج من الثانية مخبر قط وكان رجالها ينيفون على الأربعين نفسًا.

أذنت الحكومة السنية للدكتور لورند الفرنسي أحد أعضاء دار الفنون في مدينة ليون من أعمال فرنسا بالتحري على الآثار القديمة في حوض نهر إبراهيم بالقرب من مدينتنا بيروت طبقًا للتعليمات المعطاة له وبشرط أن لا يقع خلال العمل محذور وقد كتبت نظارة المعارف بذلك إلى مقام الولاية عندنا.

انتقل أمس بالوفاة إلى رحمته تعالى المرحوم عبد الحميد قباني أصغر أشقاء صاحب هذه الجريدة بالغًا من العمر نحو الأربعين عامًا وعند عصر أمس صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة فنسأل الله له الرحمة والرضوان.

ولم تصدر جريدتنا هذه أمس حسب عادتها لما تقدم ذكره فمعذرة إلى حضرات القراء.

أهدتنا المطبعة الأميركانية في بيروت برنامجها لسنة ١٩٠٠ وهو يشتمل على ما فيها من الحروف والكتب على اختلاف لغاتها مع بيان أثمان كل منها وقد تأسست هذه المطبعة في مالطة سنة ١٨٢٢ ونقلت إلى بيروت سنة ١٨٣٤ فيكون لها في ثغرنا هذا ست وستون سنة.

مباحث علمية أدبية تاريخية

كف تعظم الأمم

كانت ألمانيا منذ ٣٠ سنة دولة ثانوية ضعيفة الجانب منخفضة الجناح تهزأ أوربا بها وتنظر إليها شزرًا واليوم هي دولة رفيعة الشأن في مقدمة الدول العظمى حيثما مالت مالت كفة الميزان السياسي معها. وحسبك دليلًا على رفعة شأنها أن ساسة أوربا يعزون اليوم إلى إمبراطورها عجز الدول الأوربية عن المداخلة في حرب الترانسفال. ذلك أنه أبى هذه المداخلة فأحجمت الدول عنها ولو ارتضاها لأقدمت عليها. وهذا منتهى الحول والطول وغاية النفوذ والعزة.

فما سبب هذا الانقلاب السياسي العظيم الذي حدث في ٣٠ سنة

لذلك جملة أسباب أولها المدرسة الألمانية

الم نضع نحن «المدرسة» في مقدمة الأسباب التي نهضت بألمانيا ولكن بسمارك هو الذي وضعها في هذه المنزلة. فقد قال «إننا ما غلبنا فرنسا إلا بمعلم المدرسة» ومعنى هذا الكلام أن المدارس الألمانية قبل حرب السبعين كانت أرقى من المدارس الفرنسوية. فقد كان التعليم فيها إجباريًّا لعامة الأمة وخاصتها. ولم يكن كذلك في فرنسا في ذلك الزمان وكان أيضًا تحبيب العسكرية إلى التلامذة وتعليمهم تعليمًا وطنيًّا صحيحًا وبث روح الشجاعة والإقدام في نفوسهم بواسطة كتب حربية تصويرية أو قصص عسكرية يقصونها عليهم - كل ذلك كان في مقدمة الدروس الابتدائية التي كان يتلقنها التلامذة.

فنشأ الجيل الألماني على حب القوة والوطن والإقدام فكان جيلًا قويًّا غلب بقوته الجيل الفرنسوي الذي أخلد في تلك الأيام إلى الدعة واستنام إلى الأسوار. كما قال ابن خلدون من دواعي الضعف والدمار.

فبالمدارس غلبت ألمانيا فرنسا. وهذا معنى قول جول سيمون في كتابه المدرسة «أن الأمم التي لها أرقى المدارس تكون أرقى الأمم إن لم يكن في الزمن الحاضر ففي المستقبل».

السياسة الاقتصادية

وعند غلبة ألمانيا فرنسا وضع أساس الوحدة الألمانية والعظمة الألمانية معًا. وبعد وضع هذا الأساس انصرف واضعوه إلى البناء فوقه فجعلوا همهم اتباع الساسة الاقتصادية وهي السياسة التي إن لم تكن مكملة للسياسة العسكرية ذهب كل فوز ونصر هباءً منثورًا.

وقد كانت قيمة تجارة ألمانيا في سنة ١٨٧٢ نحو ٥ مليارات و٩٦٠ مليون مارك وتجارة فرنسا ٧ مليارات ونصف مليار فرنك. فانعكست اليوم الحالة إذ أصبحت تجارة ألمانيا تزيد تجارة فرنسا أكثر من ٣ مليارات ونصف مليار. وكان عدد الشركات المالية في ألمانيا منذ عشر سنوات فقط ٨٢٥ شركة رأس مالها ٤٠٣ ملايين مارك فأصبت اليوم ٤٢٠٠ شركة رأس مالها ٨ مليارات مارك. وهذه الشركات توزع على مساهميها من الأرباح كل سنة ١٠ في المائة و١٢ و١٥ وأحيانا ١٨ في المائة. وبعض شركات معامل الأنيلين وزعت على مساهميها ٢٣ في المائة.

وكان وزن الحديد المستخرج من معادنها في سنة ١٨٧٠ ثلاثة ملايين و٨٣٩ ألف طن قيمتها ٢٥ مليونًا و ١١٣ مارگًا. أما اليوم فإن المستخرج يزيد على ١٥ مليون طن قيمتها ٦٠ مليون مارك. وقد زاد المستخرج من الفحم الحجري نحو الثلث وتضاعفت المتصدرات من الآلات الميكانيكية وأوشكت آلاتها الكهربائية أن تكون في المنزلة الأولى في العالم.

وزادت أيضًا الصادرات في المحصولات الكيماوية حتى أصبحت الصادرات من الأنيلين فقط تقدر قيمتها بنحو ثلاثمائة مليون مارك.

هذا فيما يختص بالتقدم الصناعي

أما التقدم التجاري فليس أقل من التقدم الصناعي. ويكفي للدلالة عليه ما قاله الإمبراطور غليوم يوم افتتاح مرفاء ستيتين وهو «أن مستقبلنا على سطح البحار» وألمانيا سائرة نحو هذا المستقبل العظيم بخطى واسعة. فإنها أدركت فرنسا فيما يختص بالسفن التجارية وسبقتها إذ محمول سفنها يتجاوز الآن محمول السفن التجارية الفرنسوية ٣٠ في المائة. وشركة همبورج الأميركية وشركة البواخر الألمانية الشرقية هما الآن أعظم الشركات في العالم. وأسرع باخرة الآن هي الباخرة الألمانية كازار وليم دركروس التي قطعت الاوقيانوس الأتلانتيكى بين أميركا وأوربا في مدة خمسة أيام و٢٢ ساعة و٣٥ دقيقة. وكأن الألمانيين لم يكتفوا بهذه السرعة فشرعوا في بناء باخرة أخرى تدعى «دوتشلاند» طولها ٦٨٥ قدمًا ولها آلتان بخاريتان قوتهما ٢٣ ألف حصان ومحمولها ٢٣ ألف طن وسرعتها٢٣ عقدة في الساعة وستكون أعظم وأسرع سفينة في العالم. وقد قال أحد القناصل الفرنسويين في كلامه على تقدم الألمان في التجارة «أنه لا ينقضي عليهم ٣ سنوات أخرى حتى تبلغ تجارتهم مبلغ التجارة الإنكليزية إذا لبثوا على هذا الجد والنشاط».

زيادة السكان

فما هي أسباب هذا التقدم الصناعي والتجاري الباهر الذي غير الحالة الاقتصادية وقلب الموازنة الدولية.

السبب الأول وهو الرئيسي كثرة التناسل في ألمانيا وزيادة السكان. فإن سكان فرنسا بينما يزيدون في السنة ٢٩ ألف نفس يزيد سكان ألمانيا ٧٠٠ ألف نفس ما عدا المهاجرين. ولذلك أصبح عددهم اليوم ٥٤ مليونًا ولم يكونوا في سنة ١٨٧٠ إلّا ٤٠ مليونًا فقط. أما فرنسا فإن عدد سكانها اليوم ٣٨ مليونًا فقط وكان في سنة ١٨٧٠ نحو ٣٦ مليونًا ونصف مليون فتكون ألمانيا قد زادت في هذه الثلاثين سنة ١٤ مليونًا وفرنسا لم يزد سكانها إلّا مليونًا ونصف مليون. و نسبة سكان ألمانيا الآن إلى سكان فرنسا كنسبة ١٣٥ إلى١٠٠. فإذا انقضى على الفريقين قرن وبقيت نسبة الوفيات والمواليد بينهما على ما هي أصبحت نسبة سكان ألمانيا إلى سكان فرنسا كنسبة ٢٥٦ الى ١٠٠.

والسبب في زيادة السكان هذه الزيادة طبيعة الأمة الألمانية المفطورة على كثرة التوليد وقلة العزوبة.

المهاجرة

على أن زيادة السكان هذه الزيادة تبعث الألمانيين على المهاجرة من بلادهم وهذا هو الأمر العظيم الذي وسع نطاق تجارتهم وصنائعهم. فإنه يهاجر منهم في كل عام أكثر من مليون نفس يقصدون بلاد الله الواسعة للعمل بجد ونشاط فينتشرون في معامل أوربا وأميركا وجميع المستعمرات انتشار الجراد ولا همَّ لهم غير العمل وأكل خبزهم بعرق جبينهم. ويلبثون في هذه الغربة متعلقين بوطنهم فلا يبتاعون إلا من بضائعه وبذلك يروجونها في البلاد الغريبة التي يسكنونها ويحببونها إلى سكان تلك البلاد. و ينشرون مع بضائعهم لغتهم وعاداتهم. وكثيرون من أبناء الأغنياء منهم يبرحون وطنهم ويسافرون إلى المعامل أو المكاتب التجارية الأجنبية فيقضون على هذا المنوال بضع سنوات ثم يعودون إلى بلادهم بأسرار صناعية ومعارف تجارية فضلًا عن اللغة الأجنبية التي يكونون قد تعلموها في سفرهم. وبعد عودتهم يقيمون معامل جديدة في بلادهم لمزاحمة المعامل التي خدموا فيها واطلعوا على أسرار صناعتها.

فمهاجرة الألمانيين من أشد عوامل تقدمهم التجاري لأنهم يهاجرون للعمل الجدّي المفيد لهم ولوطنهم ويكونون في غربتهم كالبناء المرصوص يساعدون بعضهم بعضًا.

عامل عظيم

ولكن هل هذه هي أسباب عظمة ألمانيا فقط

كلا. فإنه قد بقي سبب عظيم أبقيناه إلى ختام الكلام. ونريد به «تعليم الأمّة تعليمًا منطبقًا على حاجاتهم»

فإن تأنّي الألمان وصبرهم ورفعة شأن مدارسهم وزيادة عددهم في كل سنة زيادة عظيمة ومهاجرتهم إلى البلاد الأجنبية - كل ذلك لا يثمر الثمرة الواجبة إن لم يكن مقرونًا بالتعليم الصحيح المنطبق على حاجات الأهالي. وهذا التعليم هو تعليم «التجارة والصناعة والزراعة» في مدارس تجارية وصناعية وزراعية. فإن الطالب الألماني لا يتمم دروسه الأدبية حتى يدخل هذه المدارس. وهي كثيرة في بلاده وعلى أنواع مختلفة. ومن أهم هذه المدارس ١٢ مدرسة من مدارس الفنون يتلقى فيها الطلبة علم الهندسة. وكان عددهم منذ عشر سنوات ٢٥٠٠ طالب فقط فأصبحوا اليوم ١٢ ألف طالب. وفي كل عام يخرج من هذه المدارس مئات من الطلبة فيستخدمون في المعامل الكبرى والشركات التجارية العظمى ولا وظيفة لهم إلا مراقبة أعمال المعامل الميكانيكية أو فحص الطرق الجديدة التي تعود بالفائدة على الشركات التي يخدمونها.

وقد قال بعض الاقتصاديين أن صناعة ألمانيا ستتغلب على صناعات باقي الأمم بهذه الطريقة المثلى.

على أن بإزاء هذه المدارس مدارس أخرى لتعليم التلامذة الصنائع والحرف وطلبتها يعدون بالألوف. ومتى خرج هؤلاء الطلبة من هذه المدارس كانوا عمّالًا في غاية المهارة والبراعة فيدخلون المعامل للعمل بإتقان . وقد قال اقتصادي آخر «أن ألمانيا إذا كانت تنتصر الآن على أوربا في ساحات الحروب التجارية فالفضل لتلامذة مدارسها الصناعية».

ويوجد في ألمانيا غير المدارس الصناعية ٣٦٥ مدرسة تجارية يدرس فيها ٣١ ألف تلميذ بينما المدارس الفرنسوية التجارية لا تتجاوز ١١ مدرسة وعدد تلامذتها ٣ آلاف فقط. وقد أنشأ الألمانيون في سنة ١٨٨٧ مدرسة لتعليم اللغات الشرقية وذلك لتسهيل معاملات تلامذتها مع البلاد الشرقية. وهم ينوون الآن تأسيس مدارس استعمارية تعلم طلبتها كيف الاستعمار واستثمار الأرض وإدارة المال وما عدا ذلك فإنهم يسوحون في البلاد الأجنبية لفحص أحوالها الاقتصادية وعرض بضائعهم على أهلها بإلحاح ويربّون أولادهم تربية يقصدون بها إعدادهم لجهاد الحياة لحشد الأموال لهم ليكفوهم حوادث الزمان.

بهذه الوسائل الكبرى نهض الشعب الألماني هذه النهضة وارتقى المنزلة العليا بين الدول الأوربية بهذا السلاح غالبت ألمانيا إنكلترا فغلبتها. بالمدارس الصناعية والزراعية والتجارية قام الغربيون ونحن.. (الجامعة)

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

بما أنه قد تقرر أخيرًا إجراء التعليم العسكري خمسة عشر يومًا لجميع من لم تعلم حمل السلاح في السنتين الماضيتين من أهالي طرابلس الغرب كما سبق لنا ذكره رخص الآن للمواظبين على التعليم منهم باحتفال حافل حضرة والي الولاية ومشيرها واستعرضت العساكر يومئذ في ميدان ثكنة (برهان الدين) استعراضًا شائقًا ثم أخذ بتعليم غيرهم.

ولا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نشكر لحضرة ملاذ الولاية السابق جميل اهتمامه وعظيم اعتنائه بتعليم أهالي الولاية جميعهم حمل السلاح دفاعًا عن حوزة الوطن العزيز والآمال وطيدة أن ينسج صاحب العطوفة اسماعيل كمال بك أفندي والي الولاية الجديد على منواله بل يزيد الأهلين همّةً وإقدامًا بما يطرأ عنهم كيد الأعداء.

هذا وقد صدر الأمر إلى حضرة صاحب السماحة هاشم بك أفندي والي الولاية السابق بالبقاء في حاضرة الولاية إلى أن يجيء الوالي الجديد.

مصر

يؤخذ من تقرير وضعه اللورد كرومر أن دخل الحكومة المصرية في السنة الماضية كان ١١٤١٥٠٠٠ ليرة مصرية والخرج ١١٠١٣٠٠٠ فتكون زيادة الواردات على النفقات ٤٠٠٠٠ ليرة.

ومن أهم النفقات مبلغ ٢٦٥ ألفًا من الجنيهات دفعت تحويل الدين المقتصد و ٧٥٩ ألفًا أضيفت إلى المال الاحتياطي العام. وتقول «الأهرام» راجع أرقام تدل على نظام مالي مصطنع أكثر الحكومة المصرية على أن تأخذ في سنة ٩٩ من جيوب الذين يدفعون الضرائب مبلغًا لا يقل عن مليون و ٢١٠ آلاف جنيه مصري أي بزيادة ٨٠٨ آلاف جنيه عما يلزم لدفع فائدة الدين بتمامها

والقيام بنفقات الإدارة وهذا بقطع النظر عن الزيادة التي هي في الحقيقة تحت تصرف خزانة مصر.

- أخذ حجاج بيت الله الحرام بالعود إلى بلادهم وقد وصل الطور الباخرة مكة وعليها ١٠٧١ حاجًّا والباخرة مسير وعليها ٤٧٦ والباخرة الحديدية وعليها ٩٠٥ والباخرة جارية وعليها ٤٧٠ وكلهم من الأتراك ممتعين بصحة تامة.

إعلان

من خزائن الكتب بدار الخلافة العليَّة

بما أنه من الواجب على كل أحد أن يشارك في خدمة العلم بما يعود نفعه على العموم خصوصًا بنشر الآثار الغربية العالية في الفنون المختلفة التي ما ترك المتقدمون شيئًا منها إلا وخصوه بالبدويين منذ العصور السالفة أيام كان الشرقيون يتسابقون في ميادين التقدم دون بقية الأمم حتى لم يبق أثر من الآثار النافعة إلا ونقلوه إلى نعتهم وترجموه بلسانهم واستفادوا منه وأكملوا نواقصه ووسعوا نطاقه من عهد اليونانيين والفينيقيين وغيرهم كما يشهد به التاريخ فقد عزمنا بحوله تعالى على تتبع ما في خزائن هذه الكتب التي تبلغ عدتها فوق الأربعين خزانة في دار السعادة العليَّة عاصمة الإسلام العظمى ومركز الخلافة الكبرى من غرائب الآثار التي قد لا توجد في غيرها بقصد استنساخ ما يلزم منها لمن يرغب في اقتنائه وإحرازه بمعرفتنا بالخطوط المختلفة على حسب رغبة الطالب مع غاية الدقة والإتقان في التصحيح تحت ملاحظة العلامة الفاضل سلاوي بك أفندي صاحب عكاظ الأدب الشهير وأحد أعضاء المجلس العلمي بنظارة المعارف العمومية ولذا قد رأينا أن نبسط أسماء الخزائن التي طبعت دفاترها بمعرفة النظارة المشار إليها بقيمتها التي يمكن لنا إرسالها بها خالصة أجرة البريد إلى من يرغب في إرسالها إليه لانتخاب ما يلزم له منها لأجل استنساخه بمعرفتنا وذلك على شرط أن يخابرنا بعنوانه الموضوع أدناه في شأنه أولًا وبعد أن نقرر معه القيمة اللازمة لاستنساخه وإرسال القيمة المذكورة من طرفه حوالة إلى من يعتمده بهذا الطرف نباشر العمل ونقرر معه ما يلزم بالوكالة عنه في كيفية التسليم والتسلم ولنا الأمل الوطيد في أن يتسابق الكثير من أهل الفضل وخدام العلم ونصراء الأدب إلى معاضدتنا في تقدم هذا العمل الذي لم نقصد به مجرد جر النفع الخصوصي بل تعميم نشر الآثار الغريبة وإحيائها من هذه الرقدة الطويلة حتى نكون مشاركين لغيرنا في تحصيل المثوبات وإحراز الأجور وإحياء صالح الذكر لأصحابها الذين أنفقوا كنوز أعمارهم في تأليفها وتدوينها كما أننا سنباشر قريبًا إن شاء الله تعالى في طبع بعض ما يتيسر لنا طبعه منها شيئًا فشيئًا بمعرفتنا كذلك حتى يكون النفع أعم والفائدة أتم وها هو جدول أسماء الخزائن المذكورة ودفاترها المطبوعة بقيمتها المقررة عندنا باعتبار الليرة العثمانية مائة قرش.

منثورات سياسية

المغرب الأقصى

تقول المصادر الإنكليزية أن في عزم فرنسا إرسال بارجتين إلى مياه طنجة بدعوى المحافظة على رعيتها ولهذا رأت إنكلترا أن تعزز بوارجها في هاتيك الأصقاع ببارجتين أيضًا.

وفي رسالة من طنجة للحاضرة الغراء زبدتها أن المجاعة قد اشتدت وطأتها بين قبائل الأرياف الجبلية حتى اضطروا إلى مهاجرة أوطانهم وأن أهالي السوس الأقصى قد شقوا العصا تأبيًا من أداء المجابي فأرسلت الحكومة عليهم كتيبة من الجند لتأديبهم.

أما داخلية البلاد فهي أن كل ولاية أو عمل من أعمال الحكومة أفكار أهلها على نقيض أفكار أهالي الولاية الأخرى ولكن جميعهم منقادون محترمون لسلطة الأمير الشرعية غير واثقين بعمال الحكومة وولاتها وجباتها ينكرون المجابي والضرائب وقد أصبح هذا عندهم طبيعة وسجية ولذلك لا يهتز له إلا من لم يتعود عليه من الأجانب.

أخبار فاس مرضية وأحوالها في تحسن والأمور عادت لمجاريها من حيث رواج التجارة وتحرك دولاب الأعمال ونفاق الصنائع المغربية وقد أخلد العصاة من عربان أحواز فاس للحكومة وانقادوا لدفع المجابي وذلك لنعومة ملمس أرباب الحل والعقد بفاس ودهائهم.

لا أصل لما أشاعته الجرائد الأوربية من وفاة المولى أحمد بن موسى الوزير الأكبر فإن جنابه لا زال بقيد الحياة وإن كان متألمًا من مرضه اللازم له.

ألمانيا واليابان

تقول جريدة زايتونغ الألمانية أن حكومة اليابان قد التمست من الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا إرسال خمسين ضابطًا من ضباطه لاستخدامهم في الجندية اليابانية لتنظيمها على الترتيبات الجديدة فأسعف الإمبراطور طلبها.

أخبار متفرقة

نائب جلالة الشاه

أفادت صحف الأخبار أن جلالة الشاه مظفر الدين خان قد عهد بوكالة الملك مدة سياحته في أوربا إلى ثاني أنجاله الملك المنصور ميرزا خان كما أن وكالة رئاسة الوزراء قد نيطت بوزير الحربية.

الخيول الإنكليزية

ذكرت الجرائد الأميركية أن إنكلترا قد ابتاعت خمسين ألف حصان من أميركا لوفرة صنايعها وتفشي الموت في خيولها بميدان القتال.

(تحفة العصر بمستقبل مصر)

(سلسلة روايات وكتب أدبية)

تأليف عبد السّلام إمام

(الرواية الأولى)

(رواية عجيبة بنت ليلة)

قد عزمنا بعونه تعالى على طبع سلسلة روايات وكتب أدبية تحت عنوان (تحفة العصر بمستقبل مصر) أن نقدمها تباعًا مرتبطة بعضها ببعض وقد قدمنا الرواية الأولى من هذه السلسلة ومثلناها للطبع على ورق جيد مصقول بقطع معتدل وصدرناها برسمنا مأخوذًا عن الفتوغرافية أما هي فتشخيصية ذات خمسة فصول وموضوعها أدبي تاريخي يختص بشرح حوادث مصر في قالب رمزي جعلها من أحسن الروايات العربية... ولست في حاجة للأطناب بمدحها فإن شهادات الأدباء وأرباب الأقلام الذين اطلعوا على صورة الأصل اعترفت لها بحسن التركيب واختيار الموضوع وطلاوة التعبير وقالت بأنها أول رواية نسجت في قالب التشخيص شارحة في خلال فصولها ما مر على مصر والمصريين من الذل والهوان في غابر الأزمان إلى ما وصلت إليه الآن وقيام القدرة من خفايا الأيام ونهضة الإقدام والعزم من رقدة الغفلة والخمول حتى جاءت على حد قول الشاعر:

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات تلدن كل (عجيبة)

وعلى أثرها نباشر في طبع الرواية الثانية من هذه السلسلة وهي:

رواية

(القضاء المحتوم على حياة الشاب المظلوم)

رواية أدبية تاريخية قريبة العهد وقعت حوادثها بالقطر المصري وأهم نقط وقوعها نواحي محلة دمنة والفشن وأبي قرقاص والروضة بالوجهين القبلي والبحري ووضعنا فيها رموزًا لأسماء العائلات التي كانت سببًا لإنشاء الرواية ووقوع حوادثها بأسلوب أدبي رقيق مؤثر في النفوس دعانا إلى سبكها في حلقات السلسلة تعلقها بالموضوع وإجابة لداعي من لم يسعنا مخالفتهم لتكون سيفًا قاطعًا وبرهانًا لامعًا يتهدد أولئك الظالمين بلسان الشاعر:

إذا كنت في أمر فكن فيه محسنًا
فإنك ماض عن قريب وتاركه
فكم دحت الأيام أرباب دولة
قد ملكوا أضعاف ما أنت مالكه

هذا عدا ما عقدنا النية على طبعه وإتقان شكله ووضعه وهو قاموسنا الكبير وسفرنا الخطير الموسوم بعنوان:

(المنهل الصافي في علمي العروض والقوافي)

وهو يحتوي عل ألف قصيدة من أعذب الألفاظ نطقًا وأسلسها معنى موضوع على كل بحر جملة منها مع ذكر تقطيعها وقسمناه على أربعة أجزاء وكل جزء مايتان وخمسون صحيفة معتدلة القطع

أيضًا وقد جاء للعروض والإنشاء كما قال أحد الأدباء:

يا طالب الإنشاء خذ علمه
عني فعلمي غير منكور
ولا تقف في غير بابي فلا
تدخله إلا بدستوري

ومقدمته التي طبعت على أبدع شكل وأعظم منوال تحت عنوان:

(الروضة الفيحاء في تاريخ الشعر وأقدم الشعراء)

وهي كما جاءت بمدحها مجلة الموسوعات في عددها الثاني حيث قالت فيها أنها جمعت من شوارد الفوائد الأدبية والملح الشعرية ما يهم كل مشتغل لصناعة الإنشاء نظمًا ونثرًا تصفحناها فألفيناها كما يشف عنوانها روضة فيحاء تأرجت بطيب الشعر وذكرى الشعراء إلخ ما تفضلت به من العبارات الدالة على حسن أدب منشئيها الأفاضل ومكارم أخلاق عزتلو محمود بك أبو النصر مديرها النجيب.

أما قيمة الاشتراك في الرواية الأولى فهي قرشان مصريان.

وفي الرواية الثانية (خمسة غروش مصرية).

وفي الكتاب أربعة أجزاء كل جزء مايتان وخمسون صحيفة (أربعون قرشًا صاغًا).

وقيمة الاشتراك في جزء واحد (عشرة غروش صاغ).

وثمن نسخة الروضة الفيحاء ومقدمة الكتاب (خمسة غروش صاغ).

تدفع سلفًا نقودًا أو طوابع بوستة مصرية ولزيادة التسهيل جعلنا طلب الاشتراك في ذيل الإعلان فما على الطالب سوى توضيح عنوانه بالضبط ويرفق الطلب بالقيمة ويرسلها لنا تحت عنواننا.

بالمنصورة

بشرط إرسال طابع بوستة مصرية من فئة ٥ مليم وإلا أهملنا إرسال الوصل وقيدنا له الطلب أما وصولات الاشتراك فموجودة بطرف المؤلف ووكلائه في الجهات وسنعلن أسماءهم. هذا وقد عزمنا على أن لا نطبع من هذه المطبوعات إلا بقدر عدد المشتركين فنحث الجمهور على اغتنام هذه الفرصة الثمينة والله سبحانه وتعالى يساعدنا جميعًا على الاستمرار في خدمة الوطن تحريرًا بالمنصورة (بالقطر المصري). **صاحب السلسلة**

عبد السّلام

إمام

إعلان

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

إن الطريق المقصود فتحها من نفس قصبة غزة إلى البحر بطول ثلاثة آلاف متر وخمسة أمتار وعرض خمسة أمتار والتي سبق الإعلان بأن المناقصة بخصوصها ستبقى مستمرة إلى اليوم العاشر من الشهر الحالي نيسان قد صار تحديد مدة مناقصتها إلى اليوم العشرين من الشهر المذكور وعليه صار إعلان الكيفية.

إعلان

بدل مزايدة

" ٤١٥٠ تلجي وعبد القادر ومحمد أولاد أحمد ومحمد وإبراهيم أولاد محمَّد بربراوي حلحول قطعة دونم ٢٧٢.

قبلًا صار طرح قطعة الأرض حصة الأشخاص المحررين أعلاه لميدان المزايدة الغلبة تلقاه ويطلب منهم لصندوق بانق زراعتا لقضا وقد بلغت على المزايد أخير إلى البدل المحرر أعلاه وقد بلغت على المزايد أخير إلى البدل المحرر أعلاه لذلك صار سحب القرار داده عليها فمن له رغبة فليراجع دائرة إجرا محكمة بداية قضا خليل الرحمن بواسطة الدلال عبد السّلام آغا سلطان بمدة واحد وثلاثين يوم اعتبارًا من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يضم في الماية خمسة غروش ولأجله تحرر هذا الإعلان من دائرة إجرا محكمة بداية قضا خليل الرّحمن تحريرًا في ١٠ نيسان سنة ٣١٦.

إعلان

رأسمال	أسامي مديونين	أسامي قرا	عدد مرهونات
٤٠٠	محمَّد بن إسماعيل خليل	تفوح	١
٢٠٠٠	إسماعيل بدوي	"	٢
٥٦٠	أحمد ومصطفى يونس رجوب	دورة	١
٢٣٠	خليل قاسم	"	٢
٤٠٠	نمر بن أسعد علان	ظاهرية	١
٤٠٠	محمَّد بن إبراهيم صبار	"	١
٤٠٠	جابر بن مشعل اشنيور	"	١
٤٠٠	سليمان بن أحمد عوض	"	١
٤٠٠	مطلوع بن حسين أبو شرخ	"	١
٤٠٠	أحمد بن حسين أبو شرخ	"	١
٤٠٠	محمَّد عبد الهاده بخيت	"	١
٤٠٠	عيسى بن أحمد امعاط	"	١
٤٠٠	عياد اطرير	"	١
٤٠٠	حماد بن محمَّد سليم	"	١
٤٠٠	أحمد بن مطفى	الخالين	١
٢٢٥٠	إبراهيم عبد الهادي	"	١
١٧٥٨	درويش بن جودة	"بيت أومر	٣
٢١٦٠	محمَّد سلامة	جراس	١
٣٠٠٠	أحمد بن إبراهيم خميس	بيت فجار	١
٢٩٠٠	سليمان بن إبراهيم صبان وأحمد بن محمَّد سليمان	"	١
٨٥٠	حماد عودة	ديرابان	١
٩٥٠	عربي بن أحمد افريح	سعير	٣
٢٢٠٠	عيسى تنجي	"	٤
٣٥٠٠	محمود عبد الهادي	حلحول	٥
٢٠٠٠	محمَّد محسن كفالتيلة محمَّد جميل سلامة احنجن	"	٣
١٥٠٠	أحمد عيسى العالول وحسين أبو عفيفة وإبراهيم الهدرة	حلحول	٦
١٥٣٤	إبراهيم بن أحمدار حيدر	"	١
١٦٢٠	محمَّد بن إبراهيم اعبيد	بن النعيم	٢
٥٠٠	حسن بن حسين اعنيزان	"	١
١٥٠٠	سالم وسليمان عبد الهادي	بيت كامل	١

بعد مرور خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية قطع المرهونات خاصة الأشخاص المحررين أعلاه تلقاء لما يطلب منهم لصندوق بانق زراعتا لقضا كما مبين أعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولأجله تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء خليل الرّحمن تحرر في ١٠ نيسان سنة ٣١٦.

(عبد القادر قباني)